

- 6 بمعنى صلاة العيد. قال تعالى: (فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ) (الكوثر/ 2).
- 7 بمعنى صلاة الجمعة: وذلك في قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ) (الجمعة/ 9) الآية، أجمعت عبارات المفسرين على أن المراد بالصلاة في هذه الآية هي صلاة الجمعة.
- 8 بمعنى صلاة السفر، وذلك في قوله تعالى: (وَإِذَا ضَرَجْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَا يُسَّ عَلَايَكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ) (النساء/ 101).
- 9 بمعنى صلاة الجنازة، وذلك في قوله تعالى: (وَلَا تَصَلُّوا عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا) (التوبة/ 84).
- 10 بمعنى صلاة الجماعة، وذلك يدل عليه قوله تعالى: (وَإِذَا نَادَىٰ يَتْمُمَ إِلَيْهِ الصَّلَاةِ تَخَذُوا هُزُوعًا وَلَا عِيًّا) (المائدة/ 58)، ذكر المفسرون نقلًا عن الكلبي قال: كان منادي رسول الله (ص) إذا نادى إلى الصلاة وقام المسلمون إليها قالت اليهود: قد قاموا لا قاموا، وصلوا، لا صلوا، ويضحكون على طريق الاستهزاء، فأ نزل الله هذه الآية.
- 11 بمعنى صلاة الأمام الماضية، وذلك يدل عليه قول الله تعالى: (وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا) (مريم/ 31).
- 12 بمعنى الإسلام، وذلك يدل عليه قول الله تعالى: (فَلَا صَدْقَ وَلَا صَلَاةَ) (القيامة/ 31).
- 13 بمعنى كنائس اليهود، وذلك يدل عليه قول الله تعالى: (وَلَوْ لَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفُتِنَتِ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا) (الحج/ 40).
- 14 بمعنى الدين، وذلك يدل عليه قول الله تعالى: (قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا يَٰعْبُدُ آبَاؤُنَا) (هود/ 87).
- 15 بمعنى صلاة العصر، ويدل عليه قول الله تعالى: (تَحْبِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ) (المائدة/ 106).

*أستاذ التفسير بجامعة أم القرى

المصدر: كتاب تأملات في فضل الصلاة ومكانتها من القرآن والسنة